



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الخامسة عشرة
اجتماع افتراضي، 16 و18 مارس/آذار و1 أبريل/نيسان 2021
السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020
البند 14-2 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والسيد Ralf Lopian رئيس اللجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية

أولاً - تقرير عن الأنشطة

- 1- أطلق السيد شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، السنة الدولية للصحة النباتية (السنة الدولية) لعام 2020 يوم الاثنين الموافق 2 ديسمبر/كانون الأول 2019 في المقر الرئيسي للمنظمة. وحضر هذا الحدث الذي تم الترويج له بصفته جلسة خاصة لمجلس المنظمة، المدير العام للمنظمة ووزير الزراعة لأيرلندا ونيكاراغوا والأمينان الدائم لفرنلندا والمملكة المتحدة. كما شهد حضور جمهور كبير رفيع المستوى، وأثار اهتمامًا كبيرًا لدى المجتمع العالمي للصحة النباتية ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. واكتمل حدث إطلاق السنة الدولية بمعرض عن الصحة النباتية تم تنظيمه بمساهمة منظمي وقاية النباتات الأيرلندية والإيطالية وأصحاب مصلحة آخرين، وكذلك حفل استقبال استضافته أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- 2- وأسدرت المنظمة إخطارًا إعلاميًا وبياناتًا صحفياً¹ ونشرت ثلاث مقالات إخبارية على الموقع الإلكتروني للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية)². وأرسل الأمين العام للأمم المتحدة، السيد António Guterres، رسالةً بهذه المناسبة³.

¹ البيان الصحفي الصادر عن المنظمة: <http://www.fao.org/news/story/ar/item/1253683/icode/>

² المقالات الإخبارية على الصفحة الإلكترونية للاتفاقية الدولية للصحة النباتية: <https://www.ippc.int/ar/news/the-official-launch-event-of-the-international-year-of-plant-health>, <https://www.ippc.int/ar/news/plant-health-exhibits-hosted-by-ireland-and-italy-at-the-international-year-of-plant-health-launch-event> و <https://www.ippc.int/ar/news/reception-marks-the-launch-event-of-the-international-year-of-plant-health/>

³ رسالة الأمين العام للأمم المتحدة: <https://www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2019-12-02/secretary-generals-message-the-launch-of-the-international-year-of-plant-health>

3- وفي أعقاب الأثر الناجم عن جائحة كوفيد-19، وافقت المنظمة، بإسهام من اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية، على تأجيل بعض الأحداث العالمية الرئيسية للسنة الدولية إلى عام 2021. ويشمل ذلك المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية (الرجاء الاطلاع على الفقرة 16)؛ والحفل الختامي للسنة الدولية (المزمع عقده في 1 يوليو/تموز 2021). كما وافق مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة)، في انتظار موافقة الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، على عقد الدورة الخامسة عشرة للهيئة في مارس/ آذار - أبريل/ نيسان 2021، والتي لن تنطوي بعد اليوم، بسبب طابعها الافتراضي، على جزءٍ وزارى، تم اقتراح عقده خلال الدورة السادسة عشرة للهيئة (2022).

4- وحتى فبراير/ شباط 2020، عقدت اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية⁴ أربعة عشر اجتماعًا إما بحضور المشاركين أو بشكل افتراضي للمضي في تنفيذ خطة عمل السنة الدولية بدعم من أمانة السنة الدولية، ومن المزمع عقد اجتماعات أخرى في عام 2021.

5- وفي 2 ديسمبر/ كانون الأول 2019، تم إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد للسنة الدولية على العنوان التالي: www.fao.org/iyp. ويتضمن هذا الموقع قسمًا خاصًا بمناصري السنة الدولية وأصدقائها والفعاليات المتصلة بها على المستويات كافة. وظلت أمانة الاتفاقية الدولية تشارك في هذه الفعاليات التي تجاوز عددها 600 فعالية عبر جميع الأقاليم وبشكل افتراضي حتى ديسمبر/ كانون الأول 2020، أو قامت بجمع المعلومات حولها.

6- كما تولت أمانة السنة الدولية جمع قصص تهمّ الإنسان ذات صلة بالصحة النباتية وفقًا للدعوة التي وجهت لها، مما أسفر عن نشر 12 قصة، وأطلقت أيضًا مسابقة في فنّ التصوير خلال الفترة من 2 ديسمبر/ كانون الأول ولغاية 15 يناير/ كانون الثاني 2021، ومسابقة للفنون والرسم للأطفال، وحملة "يوم في حياة مهني عامل في مجال الصحة النباتية" على شبكات التواصل الاجتماعي.

7- وتم إعداد المواد الإضافية التالية:

- كتيب عن السنة الدولية للصحة النباتية
- دليل التواصل بشأن السنة الدولية للصحة النباتية
- كتاب أنشطة السنة الدولية للصحة النباتية
- قائمة السنة الدولية على موقع يوتيوب، بما في ذلك شريط فيديو ترويجي عن السنة الدولية، ورسوم متحركة عن السنة الدولية، وأربعة أشرطة فيديو لمجموعات مختلفة من أصحاب المصلحة، وشريط فيديو عن السنة الدولية من قبل أمين الاتفاقية الدولية، وبرنامج حوارى بشأن السنة الدولية مع Diarmuid Gavin و Monty Don، وثمانية أشرطة فيديو ترويجية عن السنة الدولية مع Diarmuid Gavin
- لوحة Trello (للمنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي)
- ثلاثة ملفات صوتية للسنة الدولية من قبل مركز أنباء الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة
- النشرة الإخبارية الشهرية للسنة الدولية

⁴ الصفحة الإلكترونية للجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية: <https://www.ipcc.int/ar/ph/iyp>

- 8- وأُتيحَت جميع المواد المصوّرة والمنشورات الخاصة بالسنة الدولية للجمهور، بما يشمل نماذج الشعارات بمختلف اللغات⁵.
- 9- وعززت البلدان أيضًا ترويجها للمبادرات ذات الصلة بالسنة الدولية، بما يشمل استخدام الهوية البصرية للسنة الدولية، على سبيل المثال من خلال إصدار اثنين وعشرين من الطوابع البريدية وسك ثلاث عملات تذكارية.
- 10- وفي حين أعادت اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية إحياء اقتراح تخصيص يوم دولي للصحة النباتية باعتباره إرثًا رئيسيًا للسنة الدولية لعام 2020، أقر مكتب الهيئة ذلك في اجتماعه الافتراضي المعقود في ديسمبر/كانون الأول 2019. وعقب اقتراح تقدمت به زامبيا، اعتمدت لجنة الزراعة في دورتها السابعة والعشرين ومجلس المنظمة في دورته الخامسة والستين بعد المائة قرارات بشأن تخصيص يوم دولي للصحة النباتية. وستمثل الخطوات التالية في استعراض الاقتراح من قبل مؤتمر المنظمة في يوليو/تموز 2021، والإعلان المحتمل اللاحق من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة ليوم 12 مايو/أيار اليوم الدولي للصحة النباتية بحلول ديسمبر/كانون الأول 2021.
- 11- وثمة مبادرة أخرى جارية خاصة بالسنة الدولية، وهي الدراسة العالمية بشأن تقييم آثار تغير المناخ على الصحة النباتية التي من المتوقع عرضها خلال حدث رفيع المستوى في 1 يونيو/حزيران 2021، ومناقشتها بشكل معمق خلال المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية المزمع عقده في هلسنكي (أو بشكل افتراضي) في الفترة من 28 يونيو/حزيران إلى 1 يوليو/تموز 2021.
- 12- وأخيرًا، ظلت أمانة الاتفاقية الدولية تروج لصياغة إعلان للشباب حول السنة الدولية باعتباره إرثًا آخر ممكنًا للسنة الدولية⁶.

ثانيًا - التطورات الأخيرة والإجراءات المستقبلية

- 13- في عام 2020، قرّرت اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية، بسبب جائحة كوفيد-19، إرجاء الحدث الرئيسي للسنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 المتمثل في المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية الذي كان من المزمع عقده في هلسنكي، وعقده في الفترة الممتدة بين 28 يونيو/حزيران و1 يوليو/تموز 2021. واعتبرت اللجنة التوجيهية أنه يمكن عقد المؤتمر بشكل مختلط حيث يحضر جزء من المشاركين فعليًا والجزء الآخر عبر الإنترنت. وثمة خيار آخر تمثل في إمكانية عقد المؤتمر بكامله بشكل افتراضي. وتم أيضًا اقتراح إرجاء المؤتمر إلى موعد لاحق.
- 14- وقد ركّزت الحكومة الفنلندية⁷ بشدّة على منع انتشار جائحة كوفيد-19 على أراضيها، وفرضت بصفة خاصة قيودًا صارمة على السفر لفترات طويلة في عام 2020. وقد أدّى ظهور تحوّرات جديدة لفيروس كوفيد-19، وارتفاع عدد الإصابات بالعدوى على المستوى الدولي، إلى فرض فنلندا قيود جديدة على السفر، وهي قيود تستبعد جميع رحلات السفر غير الأساسية إلى فنلندا من قبل المواطنين من غير الفنلنديين من معظم بلدان العالم. وتسري هذه القيود حاليًا حتى

⁵ موقع العمل الخاص بالسنة الدولية للصحة النباتية: <https://www.dropbox.com/sh/79e79i1wt9jahcf/AADD04FRDDS4IDRMvcL0E-b3a?dl=0>

⁶ الدعوة الموجهة من الاتفاقية الدولية: <https://www.ippc.int/en/calls/call-for-expression-of-interest-drafting-of-a-youth-declaration-for-the-international-year-of-plant-health-2020/>

⁷ المرجع: <https://raja.fi/en/guidelines-for-border-traffic-during-pandemic>

نهاية فبراير/ شباط 2021، ولكنه قد يجري تمديدها بسهولة. وفي الوقت الراهن، لا تعتبر السلطات الصحية الفنلندية أن المشاركة في مؤتمر من بين دواعي السفر الأساسية.

15- وكان لهذه التطورات أثر كبير على تنظيم مؤتمر هلسنكي. وخلصت وزارة الزراعة والغابات في فنلندا، بعد مشاورات مستفيضة، إلى أنّ إمكانية تنظيم مؤتمر في هلسنكي بحضور الأعضاء الفعلي في نهاية يونيو/ حزيران مستبعدة بشدّة. ومن المتوقع ألا يكون برنامج التطعيم الفنلندي قد استكمل بعد في هذه الفترة، وأن يستمر تطبيق القيود المفروضة على السفر نوعاً ما.

16- استناداً إلى هذه المعلومات، قرّرت اللجنة التوجيهية للسنة الدولية في اجتماعها الرابع عشر الذي عقد في 4 فبراير/ شباط 2021 ألاّ يجري تنظيم المؤتمر الدولي للصحة النباتية على النحو المقرر سابقاً. وبناءً عليه، ستشمل الأنشطة العالمية الرئيسية المتبقية للسنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 ما يلي:

(1) 1 يونيو/ حزيران 2021 حدث افتراضي رفيع المستوى لإطلاق الدراسة العالمية عن "تغير المناخ وتأثيراته على الصحة النباتية".

(2) 29 يونيو/ حزيران 2021 ندوة للسنة الدولية للصحة النباتية عن الصحة النباتية وجدواها بالنسبة إلى قمة النظم الغذائية.

(3) 30 يونيو/ حزيران 2021 ندوة فنية/ علمية بشأن تأثيرات تغير المناخ على الصحة النباتية.

(4) 1 يوليو/ تموز 2021 حفل اختتام السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020، المقرر عقده في روما وبصورة افتراضية.

17- أقرت اللجنة التوجيهية مناقشات وارتأت أنّ تنظيم المؤتمر بحضور المشاركين الفعلي أفضل من تنظيمه بصورة افتراضية. واعتبر أنّه من الأفضل عقد المؤتمر بحضور المشاركين الفعلي، لأن الشكل الافتراضي كان سيستند إلى حد كبير إلى نظام بشكل محاضرة، ما يعرقل التفاعل بين الهيئات التنظيمية والعلماء. وكان من المهم بصفة خاصة أن يتّسم هذا المؤتمر الأول من نوعه، بإطار بارز من أجل إنشاء مؤتمر دولي منتظم للصحة النباتية في حلقة الاجتماعات. واعتبرت اللجنة التوجيهية أيضاً أن رغبة المعنيين في المشاركة في جلسة افتراضية طويلة أخرى تتضاءل بعد سنة شهدت الكثير من فترات الإغلاق المتصلة بجائحة كوفيد-19.

18- وعوضاً عن ذلك، ناقشت اللجنة التوجيهية البدائل المتاحة لعقد المؤتمر الدولي للصحة النباتية، واقترحت عقده باعتباره الحدث الرئيسي لليوم الدولي للصحة النباتية في 12 مايو/ أيار 2022. ورأت اللجنة التوجيهية أنّ اليوم الدولي الأول للصحة النباتية في عام 2022 قد يوفر الإطار المثالي لعقد مؤتمر كبير، يمكن تنظيمه بعد ذلك بصورة منتظمة (كل أربع سنوات مثلاً) في الأسبوع الذي يحتفل فيه باليوم الدولي للصحة النباتية.

19- وللمساعدة في تمويل المؤتمر الدولي للصحة النباتية لعام 2022، قررت اللجنة التوجيهية أيضاً استخدام جميع الأموال التي جمّعت للسنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 ولم تستعمل بعد، للأعمال التحضيرية لليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2022 حصرياً. وبالإضافة إلى ذلك، أُعتبر أيضاً أنه يمكن في إطار التحضير للمؤتمر تنظيم عدد إضافي من الندوات خلال النصف الثاني من عام 2021 بعنوان "تمهيد الطريق إلى المؤتمر الدولي للصحة النباتية". ما سيتيح مواصلة

الأنشطة الرامية إلى توعية الرأي العام خلال عام 2021 والارتقاء بمستوى التطلعات بالنسبة إلى المؤتمر الدولي للصحة النباتية في عام 2022.

20- ورأت اللجنة التوجيهية أن ولايتها تنتهي مع حفل اختتام السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 في يوليو/ تموز 2021. واعتبرت أنه يتعين على فريق جديد ربما يكون تحت إشراف الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الاضطلاع بمهمة التخطيط للمؤتمر، بما يشمل إيجاد موقع جديد. وتم اقتراح أن تعيد هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الخامسة عشرة إعادة تفعيل الجهاز الاستشاري الفني للسنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 الذي تم إنشاؤه أصلاً بصفته اللجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، لكي يكون مسؤولاً عن التخطيط للمؤتمر الدولي للصحة النباتية وأنشطة الاتفاقية ذات الصلة باليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2022. وسيشمل ذلك أيضاً التخطيط للندوات المقرر تنظيمها في النصف الثاني من عام 2021.

21- وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الأخذ علماً بالتقرير عن السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 على النحو الوارد في القسم الأول من هذه الوثيقة.
- (2) الأخذ علماً بما تبقى من أنشطة متصلة بالسنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 والمقرر تنفيذها في عام 2021 والواردة في الفقرة 16.
- (3) الموافقة على تنظيم المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية باعتباره حدثاً من أحداث الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات خلال الأسبوع الواقع فيه يوم 12 مايو/ أيار 2022.
- (4) تكليف الجهاز الاستشاري الفني للسنة الدولية للصحة النباتية بالعمل كجهاز تحضيرى للاتفاقية الدولية من أجل التخطيط للمؤتمر الدولي للصحة النباتية والندوات السابقة له وتنظيمها.
- (5) دعوة الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية للتطوع لاستضافة المؤتمر الدولي للصحة النباتية في عام 2022.